

**٥ قتلى وجرحى
وتدمير (همر)
للجيش المصري
بتفجير وسط سيناء**

٦

**١٣ قتيلا من
البيشمركة بهجوم
نوعي قرب (مخمور)
والمرتدون
يعيشون رعباً من
هجمات لم تقع!**

٧

**مقتل وإصابة ١٦ عنصرا
من طالبان وإعطاب
٤ آليات لهم بهجمات
في خراسان**

٨

**١٠ قتلى من الجيشين
الموزمبيقي
والكونغولي والنصارى
في وسط إفريقية**

٩

جنود الخلافة يصعدون هجماتهم في كركوك ١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة والجيش الرافضي و٤ قتلى من البيشمركة

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) ثكنة للبشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

٤



مقالات

**عقوبات المعرضين
عن ذكر رب العالمين**

افتتاحية

**إنها الوعود..
ولها بقية!**

١١

٣

صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة،

التفاصيل ص ٥

**١٠ قتلى وجرحى من الجيش
الكاميروني وقصف معسكرات الجيش
النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ(٢١)

حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 ربيع الثاني وحتى 4 جمادى الأولى 1443هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية العراق
٢٢	ولاية خراسان
١٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية سيناء

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية العراق
١٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٨ كركوك ديالى
٣ الأنبار
٣ دجلة
١ صلاح الدين
١



إنها الوعود.. ولها بقية!

الصدیق وابن الولید، ولنحین سنته فی کل من ارتد وناصب المسلمین العداء فکل من ناصب المسلمین العداء سیُمضی جنود الخلافة وعودهم فیهِ ویثأرون منه ویصلون إلیهِ عاجلاً أم آجلاً فی ثکنته أو موقعه أو مقر عمله أو فی عقر بیده، فما لهؤلاء المرتدین وأعاونهم سوى التوبة وبغیرها فالوعود ماضیه وأصحابها ماضون فی طریقهم بإذن الله تعالی. ویحسن بنا فی هذا المقام أن نتوجه بالوصیه والتذکر إلی المناصرین وأولیاء المجاهدین فی کل مکان، أن ینسبوا الفضل فی التوفیق إلی الله تعالی وحده، فبه سبحانه التوفیق ومنه المدد، فعلى المناصرین أن یُعینوا إخوانهم بذلك ویخفصوا جناح الإخبات والخضوع لربهم سبحانه ویعلموا المسلمین ذلك، فإن المجاهدین ما اقتحموا موقعا ولا أصابوا من عدو نیلا إلا بحسن التوکل على الله تعالی وحسن الظن به والیقین بموعوده سبحانه، وإفراغ القلب من کل العلائق والعوائق التي تصرفه عن تمام التوکل والیقین، فضعوا ذلك نصب أعینکم وتواصوا به وتعاهدوا به أنفسکم وإخوانکم.

ونختم بما ابتدأنا به فنقول وبالله التوفیق: إن جنود الإسلام البررة الذین ثأروا لمقتل مسلمة واحدة وشرّدوا قتلتها الکافرین وجعلوهم أحادیث وأداموا مآثمهم إلی الیوم، قادرون بإذن الله تعالی على تکرار ذلك فی کل من حارب الإسلام والمسلمین، إنها الوعود.. ولها بقية بأذن الله تعالی، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا یعلمون، والحمد لله رب العالمین.

الطریق نحو ثکناتهم لیقتلوهم فیها ویشفوا صدور المؤمنین منهم، وإن فی اقتحام تحصینات العدو ما لا یخفی من الأثر الکبیر الذی تخلفه هذه الهجمات الجرئة التي تضرب الروح المعنویة لجنود العدو وهم یرون الأسود یقتحمون علیهم غیر أبهین بهم ولا بترسانتهم العسکریة وتحصیناتهم الأمنیه التي کلفتهم کثیرا من الأموال وأشرف علیها اليهود والصلیبیون طوال السنوات الماضیه، والیوم لم تغن عنهم من بأس الله تعالی شیئا، ولن تغنی أیضا عن أسیادهم الذین یقفون خلفهم، وإن غدا لناظره لقرب.

إنّ على کل طوائف الکفر والردة التي تورطت وشارکت بشكل مباشر أو غیر مباشر فی الحرب ضد الدولة الإسلامیه ورعاياها، وبأی صورة كانت بالعمل أو القول أو التأیید -والمؤید کالفاعل-؛ أن تعلم أن المجاهدین قد عقدوا الخناصر وتعاهدوا على الثأر لدماء المسلمین وأعراضهم من کل من سولت له نفسه الاعتداء علیهم، لیس فی العراق والشام فحسب، بل فی کل مکان حارب فیهِ المرتدون دولة الإسلام وحکم الإسلام الذی نقموه منها ولأجله حاربوها، وفی ذلك قال الشیخ أبو الحسن المهاجر -رحمه الله-: "فلا یظنّ وضعی جبان أن یدا له امتدت على المجاهدین وأعراضهم سینعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنی السبع الشداد، وشتت عند الفتح جموع الکافرین فی کل واد، لتقطعن یداه ورجلاه، ولتسلبن روح حواها جسده، ولینبذن جیفه فی رمسه، فما ضعفنا وما جبنا! نحن أحفاد

وکان من أحدث فصول إمضاء الوعود سلسله الهجمات الموفقة التي ضربت تمرکزات البیشمركة المرتدین فی فترة زمنية قصیره فی محاور عدیده داخل مناطقهم المحصنة والتي زعموا إحکام السیطرة علیها، ورأى العالم بأسره قادة البیشمركة المرتدین وجنودهم وهم یبکون قتلهم الذین سقطوا فی الهجمات المبارکة، والتي ظنوا طویلا أنهم بمنأى عنها، فخابت ظنونهم وتجددت مآسیرهم وذاقوا بعضا مما أذاقوه للمسلمین.

ومع أن هذه الهجمات لیست الأولى التي تستهدف البیشمركة حیث سبقها هجمات أخرى، إلا أنها كانت أشدّها علیهم لأسباب عدیده منها: تتابع الهجمات وتکرارها زمانا ومکانا، وارتفاع حصيلة القتلى إلی حد أجبر حکومت البیشمركة وناطقیهم على الاعتراف بأكثر خسائرهم ولم یكونوا قادرین على التستر علیها كما جرت العادة، إضافة إلی توقيت الهجمات التي جاءت متزامنة مع "الأزمة الشاملة" التي تعصف بکل "الفرقاء السیاسیین" فی العراق على اختلاف مکنوناتهم -بلا استثناء- ما یُهدد بانفلات الأوضاع من بین أیدیهم. ومن زاویه أخرى فإن المجاهدین الذین توهم البیشمركة المرتدون القضاء علیهم، هم أنفسهم الیوم الذین یصلون علیهم ویشقون

عندما أقدم عبدة الشیطان "الیزیدیون" على قتل مسلمة واحدة ونکّلوا بجثتها بعد إعلان إسلامها، توعدّهم قادة الدولة الإسلامیه یومها بوعید أنفذوه بعد مرور نحو سبعة أعوام على الجريمة، فنکّلوا بالطائفة الیزیدیة الکافرة وأبادوا رجالها وسبوا ذراریها وحکموا فیهم بحکم الله تعالی، ولما ینته عقابهم بعد! ولعذاب الآخرة أشد. الشاهد فیما جرى أن الدولة الإسلامیه عندما تصدر تهديدا أو وعیدا لجهة أو طائفة ما من طوائف الکفر والردة، فإنها تُمضی -بعون الله- وعدها ووعدیها ولو بعد حین، ویتواصی جنودها وقادتها جیلاً بعد جیل بإمضاء هذه الوعود متوکلین على الله تعالی مستعینین به سبحانه متبرّثین من حولهم وقوتهم إلی حوله وقوته تبارک وتعالی.

ولقد أنفذت الدولة الإسلامیه کثیرا من وعودها بالکفرة والمرتدین، كما رأینا فی یوم "سباکر" فی العراق وكيف أجروا دماء الرافضة أنهارا فوق الأنهار، وكما رأینا فی ملاحم "الفرقة ١٧ وفوج المیلبة" فی الشام وكيف فتک المجاهدون بالمئات من جنود الجيش النصیری وشرّدوا بهم من خلفهم... إلی غیرها من الغزوات والوقائع التي أمضی فیها جنود الدولة الإسلامیه وعودهم وعهودهم التي أخذوها على أنفسهم امتثالاً لأمر الله تعالی: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} واستجابة لقوله سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، ونجاة من وعیده سبحانه: {إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، وشفاء لصدور المؤمنین وثأرا لدمائهم وأعراضهم وحرمتهم.

جنود الخلافة يصعدون هجماتهم في كركوك

١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي و ٤ قتلى من البيشمركة

حيث استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، في وادي (زغيتون) قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، فلان عناصرهم بالفرار والاختباء بين حقول القصب تاركين أليتهم خلفهم، فقام المجاهدون بإحراقها بعد اغتنام ما فيها، ثم كمنوا لدورية مؤازرة قُدمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي نفس اليوم فجر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ثم فجرُوا عبوة ثانية على آلية وصلت إلى موقع التفجير الأول، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٢ عنصرا، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

واشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي المرتد، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (الطويلعة) بمنطقة (الدبس) غربي كركوك، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفيما يتعلق بعمليات يوم الثلاثاء، أوضح مصدر خاص لـ(النبا) أن هذه الاشتباكات والتفجيرات وقعت بالتزامن مع حملة جديدة أطلقتها القوات الرافضية في مناطق جنوب كركوك في محيط وادي (زغيتون) و(وادي الشاي) الذي سبق أن أعلنوا مرارا إحكام السيطرة عليه، غير أنهم ما زالوا غارقين فيه! بفضل الله تعالى.



آلية للشرطة الاتحادية أحرقها جنود الخلافة بهجوم قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)

قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بكمين

في حين شهد يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الأولى) اشتباكات وتفجيرات استهدفت حملة للشرطة الاتحادية والجيش الرافضي في مناطق جنوب وغرب كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة ١٨ عنصرا.

لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد. يشار إلى أن المنطقة ذاتها والواقعة على طريق (أربيل-كركوك) شهدت هجوما سابقا لجنود الخلافة في شهر (رمضان) الماضي خلف سبعة قتلى في صفوف البيشمركة بينهم ضابط بارز.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

من ناحية أخرى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة

ولاية العراق - كركوك

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع.

٤ قتلى من البيشمركة بهجوم جديد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ جمادى الأولى) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى



هواتف وأوراق كانت بحوزة قتلى الشرطة الاتحادية بهجوم قرية (السعدونية)

إعطاب جرافة
للشرطة الاتحادية

خاص

وحوّل هجمات أخرى، قال المصدر لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الثاني) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (العجاج) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم بعمليات متفرقة في مناطق جنوب كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

وقصف معسكرات الجيش النيجيري
بـ (٢١) صاروخا وقذيفة

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ (٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

١. قتلى من الجيش
الكاميروني وإحراق ثكنة
شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى



جنود الخلافة يقصفون مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

قصف معسكر (مالم فتوري)
بست قذائف وصاروخ (غراد)

وشهد الأسبوع عدة تفجيرات وعمليات قصف استهدفت مواقع وآليات للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، حيث قصف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) معسكر الجيش النيجيري داخل بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين قصفوا في نفس اليوم المعسكر ذاته داخل البلدة، بقذيفتي هاون وصاروخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

خاص

قصف مطار (مايدوغوري)
بثمانية صواريخ (غراد)

وفي سياق القصف أيضا، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) المطار العسكري للجيش النيجيري المرتد

بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة ومعدات وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ضابط شرطة وع نصارى
واغتنام ٤ آليات بحاجز أمني

على صعيد آخر، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على الطريق الرابط بين بلدي (دامبوا) و(تشيبيوك) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر ضابط في الشرطة النيجيرية المرتدة واغتنام سيارته، إضافة إلى أسر أربعة من النصارى الكافرين واغتنام شاحنتين وآلية لهم، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت الأسرى والغنائم، ولله الحمد.

هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات



أسر ضابط في الشرطة النيجيرية بحاجز أمني على طريق (دامبوا-تشيبيوك)

البلدة، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، والله الحمد.

خاص بدوره أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات في بلدة (مالم فتوري) تأتي في إطار تصدي جنود الخلافة لمخطط الجيش النيجيري المرتد الذي يرمي إلى إحاطة البلدة بالخنادق والحواجز لتأمينها من هجمات المجاهدين بحجة إعادة النازحين إليها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلًا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية بهجمات متنوعة.



لحظة استهداف مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

وجرافة للجيش النيجيري، قرب البلدة، ما أدى لإعطابهما، وفجّروا كذلك عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) على جرافة ثانية للجيش في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها، وقصفوا معسكر الجيش داخل البلدة بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، والله الحمد. وفي يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة ثالثة للجيش في البلدة، ما أدى لتدميرها، في حين جددوا قصفهم لمعسكر الجيش داخل

الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار البقية، والله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ جرّفات ودبابة بهجمات مستمرة في (مالم فتوري)

وعودة إلى هجمات (مالم فتوري)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين، على دبابة

في مدينة (مايدوغوري) عاصمة منطقة (برنو)، بثمانية صواريخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا لاحقا صورا توثق عملية القصف، والله الحمد.

الاشتباك مع دورية للجيش في (مالم فتوري)

وفي يوم الأحد (١/جمادى الأولى) اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم نحو معسكر لهم في البلدة، فقامت مفارز الإسناد بقصف المعسكر بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، والله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، تمركزات للميليشيات

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش المصري بتفجير وسط سيناء

العربة ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط)، والله الحمد.

الجيش يدفن بقايا العربة المدمرة

وأضاف المصدر أن المجاهدين توجهوا إلى موقع التفجير فوجدوا آثار بقايا جثث القتلى التي تناثرت في المكان وقام الجيش بانتشالها، إضافة إلى أجزاء من عربة الـ(همر) التي قام الجيش بدفنها في حفرة كبيرة للتغطية على خسائره.

وعقب التفجير تناقلت وسائل إعلام موالية للجيش المصري أسماء وصورا لخمس عناصر من الجيش قالت إنهم سقطوا بـ"تفجير استهدف مدرعة للكتيبة ٢٦ استطلاع التابعة للجيش، خلال أحد المdahمات بوسط سيناء".



عبوة كبيرة تستهدف حملة للجيش

(همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، حيث وقع التفجير على طريق (الضبعة) الذي يربط بين شمال ووسط سيناء، ما أسفر عن تدمير

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة

ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري ودُمرت آلية لهم، هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة وسط سيناء.

١٣ قتيلا من البيشمركة بهجوم نوعي لجنود الخلافة قرب (مخمور)

والمرتدون يعيشون رعبًا من هجمات لم تقع!

قرية (لهيبان) وسلام الرعب!

وعلى إثر الهجوم سادت حالة من الخوف والترقب في صفوف البيشمركة دفعت بهم إلى توهم هجمات لم تقع! وإشاعة أخبار كاذبة تفيد بأن المجاهدين سيطروا على قرية (لهيبان) وأحرقوا بيوتها، وهو ما نفاه مصدر خاص عسكري أوضح لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في طريقهم إلى القرية المذكورة لكنهم غيروا وجهتهم في اللحظة الأخيرة بعد رصدتهم من إحدى (كاميرات) المراقبة المنتشرة في المكان، إلا أن المرتدين عاشوا ليلتهم بطولها رعبا وهلعا خشية اقتحام المجاهدين للقرية.

وفي اليوم التالي اختلق الرافضة والبيشمركة بطولات وهمية وأتوا بطائرات الجيش وقوات مكافحة الإرهاب وصوروا للناس أنهم تمكنوا من استعادة السيطرة على القرية التي لم تُهاجم ولم تُقتحم إلا أنها ذاعت نصيبها من "سلاح الرعب" فقط.



عنصران من البيشمركة قتلًا بهجوم لجنود الخلافة على تمرکزاتهم في قرية (خضر جيجة) بـ(قره جوغ)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسفر عن إحراق آلية رباعية الدفع ومقتل سبعة آخرين بينهم ضابطان أحدهما برتبة (رائد). واغتنم المجاهدون خلال الهجوم خمس بنادق، ورشاش (بي كي سي)، وقاذف (آر بي جي) مع ذخائر ومعدات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريراً مصوراً أظهر جانباً من الهجوم والغنائم، ولله الحمد على توقيفه.

شنّ جنود الخلافة هجوما نوعيا مساء يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على تمرکزات للبيشمركة المرتدين، في قرية (خضر جيجة) في جبال (قره جوغ)، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح. ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للبيشمركة حاولت اعتراض طريقهم، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما

سقط ١٣ قتيلا في صفوف البيشمركة المرتدين، بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حقيقة ما جرى في قرية (لهيبان).

١٣ قتيلا بينهم ضابطان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) في ديالى

في محيط الثكنة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا خلال الأسبوع الماضي هجوماً متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفروا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، في حين أصابوا عنصراً من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

(المقدادية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للمرتدين

وعلى صعيد خسائر الكاميرات، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) ثكنة لقوات "المغاوير" المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، واستهدفوا أيضاً محوّل كهرباء للحشد العشائري المرتد،

(٢٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشيحة) شرقي منطقة

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محوّل كهرباء للميليشيات المرتدة بعمليات متفرقة في ديالى.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من طالبان وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات المجاهدين في خراسان

اغتيال عنصر لطالبان في (تخار)

وفي تطور ميداني، امتدت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع إلى مناطق جديدة غير (كابل) و(جلال آباد)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان، قرب تقاطع (غولاي باغ) في مدينة (تالقان) بمنطقة (تخار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، والله الحمد.



استهداف آلية لميليشيا طالبان المرتدة بنيران جنود الخلافة في (الناحية ٤) بمدينة (جلال آباد)

مقتل عنصر وإصابة ٣ في (كنر)

واستهدفوا في نفس اليوم آليتين للميليشيا، في قرية (باركندي) بمنطقة (مانوغي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، والله الحمد.

استهداف عنصر في (لوغر)

ومن (كنر) إلى (لوغر) حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (حصارك)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال آباد) و(كونر)، كان من بينها هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

في (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، واغتنموا مسدسا كان بحوزته، والله الحمد.

مقتل عنصرين في (جلال آباد)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) لآلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال آباد)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورة أظهرت لحظة استهداف الآلية من مسافة قريبة، والله الحمد.



خاص النبا

بندقية عنصر لطالبان قتل باستهداف قرب تقاطع (غولاي باغ) في (تالقان)

ولاية خراسان

فجر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، في حين فجروا عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على دورية للميليشيا، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

خامس عملية في (كابل)

وفي خامس عملية للمجاهدين في (كابل) هذا الأسبوع، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيا، بمنطقة (قلعة زمان خان)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات وقع خمس منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كنر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال آباد) التي لا تهدأ.

إعطاب آليتين لطالبان في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كذلك فجروا عبوة ثانية في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) على دورية للميليشيا في الناحية ذاتها من (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد والمنة.

٧ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين في (كابل)

وفي يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)،

١٠ قتلى من الجيشين الموزمبيقي والكونغولي والنصارى

بهجمات وسط إفريقية



مقتل ضابط في الجيش الكونغولي بكمين على طريق (بيني-إيتوري)

جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ جمادى الأولى) لدارجة كان يستقلها ضابط وعنصر من الجيش الكونغولي، على الطريق الرابط بين منطقتي (بيني) و(إيتوري)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل الضابط وإصابة العنصر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية بعد ساعات صورا للكمين والضابط القتل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

مقتل عنصريين من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) قرية (زنبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد. وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش الموزمبيقي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي

وعودة إلى (الكونغو) حيث كمن

الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمثّة.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) نفس البلدة واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها، ما أدى لمقتل عنصر، إضافة إلى ستة من النصارى الكافرين، وأحرق المجاهدون شاحنة وعدة منازل للنصارى داخل القرية قبل انسحابهم منها سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الموزمبيقي أمام المجاهدين

وفي (موزمبيق) اشتبك المجاهدون في يوم الخميس ذاته، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.



إحراق منازل للنصارى في قرية (زنبيزيا) في (كابو ديلغادو)

ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصريين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و٦ نصارى بهجومين في (بيني)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا مساء يوم الأربعاء (٢٥/ربيع الثاني) بلدة (إرينغتي) الواقعة بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي بالأسلحة

الإسلامية عمليات مشابهة بحق متورطين آخرين، وتوعدت بملاحقة كل من تسوّل له نفسه تكرار الجرم ذاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا جاسوسا للـPKK المرتدين الأسبوع الماضي إثر استهدافه بطلقات نارية في قرية (أبونيتل) بمنطقة (الصور) بريف الخير.

قتل "قاطع طريق" اعتدى على أموال المسلمين في بلدة (ذيان)

عبرة لغيره ممن يجرؤ على أذية المسلمين وسرقة أموالهم. وسبق أن نفذت المفارز الأمنية للدولة

وأضاف المصدر أن المجاهدين قاموا بإطلاق النار عليه فأردوه قتيلا وأحرقوا دراجته النارية، ليكون

ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) من أسر قاطع طريق يُدعى "وسيم سليمان الحويجة" قام بانتحال هوية جنود الخلافة وتورّط بعمليات سرقة واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيان).

جنود الخلافة يشتبكون مع الجيش الرافضي ويفشلون حملة له قرب (حمرين)

المروحيات بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارها من المنطقة وتحليق بقية الطائرات على مسافات مرتفعة خشية تكرار الاستهداف. وأوضح المصدر أن قوات العدو اضطرت إلى الانسحاب من المنطقة تحت نيران المجاهدين، وأثناء انسحابهم انفجرت عليهم عبوة ناسفة زرعها المجاهدون لهذا الغرض، ما أدى لتدمير دراجة نارية وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.



الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (المعتمصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استمرت لنحو خمس ساعات برغم التحليق المكثف لطائرات العدو، وتخللها قيام المجاهدين باستهداف إحدى

وقال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة للجيش الرافضي وميليشياته، خلال حملة عسكرية لهم قرب جبال (حمرين) شمال مدينة (العلم).

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أفضل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة عسكرية للقوات والميليشيات الرافضية قرب جبال (حمرين) وأوقعوا إصابات في صفوفها.

عربتي (همر) للجيش الرافضي، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

(كبيسة-هيت) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق

إعطاب عربتي (همر) بتفجيرين

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة يوم الخميس الماضي على آلية للحشد العشائري قرب طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها.

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم التالي، السبت، على

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب عربتي (همر) غرب الأنبار

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وأن له ما على الأرض من شيء، غير الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع، فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة).

[متفق عليه]

العقوبة الرابعة

تسليط الشياطين عليه، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} [الزخرف: ٣٦]، قال ابن جرير: "ومن يعرض عن ذكر الله فلم يحف سطوته، ولم يخش عقابه {نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} يقول: نجعل له شيطاناً يغويه فهو له قرين: يقول: فهو للشيطان قرين، أي يصير كذلك" [التفسير]، فمن أعرض عن ذكر الله سلط الله عليه الشياطين فأضلته وزادته ضلالاً إلى ضلاله، وزينت له أنه على خير، وإسلام الله عبده للشيطان هو من العقوبات الشديدة التي يُعاقب بها العبد؛ لأن الشيطان عدوه كما قال سبحانه: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ} [فاطر: ٦]، وليس شيء أشد على العاقل من أن يُسلم لعدوه الذي يريد إيذاه، بل حتى غير العاقل من المخلوقات فهي أكره ما تراه وأخوف شيء عندها هو عدوها الذي يفترسها وينهشها ويأكلها، وابن آدم كذلك إن تسلط عليه عدوه "الشيطان" سيهلكه، وهذا من فقه أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين قال لأبيه: {يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا} [مريم: ٤٥]، فأبراهيم عليه السلام يحذر أباه من غضب الله فيعاقبه فيجعله ولياً للشيطان وتابعا له؛ لأن ولاية الشيطان له نقمة تقوده إلى عذاب أشد وخسارة فادحة يوم القيامة، فمن كان الشيطان وليه فهو الخاسر، قال تعالى: {وَأُولَئِكَ جَزَبَ الشَّيْطَانُ أَلا إِنَّ جِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المجادلة: ١٩]، ومثل هذا قوله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} [الشورى: ٢٥]، فالقرناء من الشياطين تزين الباطل فيهلك المرء في معاصي الله، ثم تتبرأ منه، ومن هنا يُعلم أن من ثواب الله للعبد أن يرزقه الصحة الصالحة التي تدله على الخير وتحثه عليه، ومن عقاب الله للعبد أن يحرمه الصحة الصالحة فتتلقفه شياطين الإنس والجن. نسأل الله أن يجتنبنا الإعراض عن ذكره وشكره، ويحفظ لنا ديننا ويجعلنا من أهل طاعته، والحمد لله رب العالمين.

عقوبات المعرضين

عن ذكر رب العالمين

{وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} أي: بشس الحمل حملهم" [التفسير].

العقوبة الثالثة

الشقاء، شقاء الحال والمآل، قال تعالى: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه: ٢]، فالقرآن نزل بالسعادة في الدارين ومن أخذ به ولزم طريقه لن يشقى، كما قال قتادة: "لا والله ما جعله شقاء، ولكن جعله رحمة ونورا، ودليلاً إلى الجنة". [تفسير ابن كثير]، ومفهوم ذلك أن من أعرض عنه وكان منه بعيداً فهو في شقاء دائم.

ومن الشقاء ضيق العيش والضعف والنكد، قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: ١٢٤]، "عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: {فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} يقول: الشقاء، وقال مجاهد وقاتادة: ضيقة" [تفسير الطبري].

فهذا وعيد للمعرض عن ذكر الله بسوء الحال في العيش وهذا يصيبه وإن كان يعيش بكل أدوات الترف! ولو كان أشد الناس زهواً؛ وذلك أن السعادة والشقاوة في القلب لا في الجسد والمظاهر، وهذا العقاب بين لكل من ترك ذكر الله والقرآن فلن يكون مطمئناً القلب - وإن وجد ذلك مدة -، وما أكثر ما يُسمع من بعض الناس قولهم: "أنا ضائق"، "أنا غير مرتاح" ونحو هذا، ولو فتش هو عن نفسه لوجد عنده هجراً للقرآن أو بُعداً عن الذكر أو إعراضاً عن ذلك كله واسترسلاً في المعاصي.

ثم في الآخرة يُحشر المعرض أعْمى، جزاء عماه عن الحق في الدنيا وعدم اكتراثه به، وذلك إمعاناً في إبعاده يوم القيامة، قال تعالى: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه: ١٢٤-١٢٦]

ذكّر الله بآياته وبينها له ووضّحها، ثم بعد ذلك تركها وجدها وأعرض عنها وتناساها، كأنه لا يعرفها. قال قتادة رحمه الله: إياكم والإعراض عن ذكر الله، فإن من أعرض عن ذكره فقد اغتر أكبر الغرة، وأعوز أشد العوز، وعظم من أعظم الذنوب. ولهذا قال تعالى متهددا لمن فعل ذلك: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} أي: سأنتقم ممن فعل ذلك أشد الانتقام" [التفسير].

وإن هذا وعيد شديد لو تأمله العاقل، فإن ضعفاء المخلوقين لو انتقموا من خصمهم لفتكوا به، فكيف إذا يكون انتقام القوي العزيز ذي البطش الشديد الفعال لما يريد!، قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم: ٤٧]، وما أفلت من انتقم الله منه، وأولى الناس دخولا في هذا الوعيد من دعي لتحكيم الذكر الحكيم "القرآن" فأعرض وحكم في الناس بما لم يأذن به الله من خزعبلات الكافرين وأهواء الغاوين فأولئك سينتقم الله منهم في الدنيا والآخرة.

العقوبة الثانية

الوزر، وهو الإثم والذنب العظيم يناله المعرض عن ذكر الله قال تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا} [طه: ٩٩-١٠٠]، قال ابن كثير: "وهذا عام في كل من بلغه القرآن من العرب والعجم، أهل الكتاب وغيرهم، كما قال تعالى: {لأنذرکم به ومن بلغ}، فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع، فمن اتبعه هدي، ومن خالفه وأعرض عنه ضل وشقي في الدنيا، والنار موعده يوم القيامة؛ ولهذا قال: {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا} * خَالِدِينَ فِيهِ} أي: لا محيد لهم عنه ولا انفكاك

الحمد لله منزل الذكر المبين والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المرسلين وقدوة الذاكرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد. فكما أن ذكر الله مجزي به الإنسان أحسن الجزاء وصاحبه محاط بحفظ الله وعنايته وتوفيقيه؛ فإن المعرض عن الذكر مُتَوَعَّد بما يسوؤه من حال في الدنيا ومآل في الآخرة؛ لكبير ما اقترفه من عمل إذ أنه ينسى الله الذي خلقه وسوّاه وأعطاه، ويُعرض عن أمره ونهيه وكلامه وذكره وشكره، فجوزي بجنس عمله؛ أن ينساه ربّه ولا يبالي به في أي واد هلك؛ {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} [التوبة: ٦٧]، ومن نسيه الله حرمة خشيته والقرب منه سبحانه الله وغيرها من المقامات السامية، غير أن من القلوب من لا تعي ذلك لموتها "وما لجرح بميت إيلام"، وليس أحد يعصي الله عز وجل إلا ناله من العقوبة بحسب معصيته.

وقد خصّ الله أهل الإعراض عن ذكره بعقوبات عديدة هي بمثابة الوزر للغافلين فينتبهوا، وبمقام السياط للمعرضين لينزجروا، وأشد التهديد ما كان من ملك الملوك وقاهرها ومذلّها ومميتها سبحانه، فتهدده -عزّ شأنه- صدق ووعدده حتم، إلا أن يعفو فإنه عفو حميد. وحتى تحذر أخي المسلم من الانجرار إلى طريق المعرضين أو التشبه بهم أو السقوط في هاويّتهم، فيندق عنق قلبك فتموت وأنت حي!؛ إليك بعض ما ذكّره الله عز وجل من عقوبات أولئك المعرضين عن الذكر:

العقوبة الأولى

الانتقام، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة: ٢٢]، فذكر سبحانه وتعالى أن من أعرض عن ذكر الله وآياته -بعد أن يُذكر بها- أنه أشد الناس ظلماً؛ لأنه لم يضع لقلبه ما يصلح له وهو ذكر الله والانتفاع به، ثم سمّاه الله مجرماً فقال: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ}، ثم توعده بالانتقام بقوله: {مُنْتَقِمُونَ}، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "أي: لا أظلم ممن



عمليات جنود الخلافة ضد البيشمركة

من 22 ربيع الثاني حتى 1 جمادى الأولى

خلال
9 أيام



2 ديالى
1 كركوك
1 دجلة

4 عمليات



23 قتيلا
14 جريحا
4 ضباط

37 قتيلا وجريحا



* تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع

تفاصيل الهجمات :

ديالى (24 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة 4 آخرين.

ديالى (22 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ثم تفجير عبوة ناسفة على دورية مؤازرة، ما أدى لتدمير (همر) ومقتل 5 بينهم ضابط برتبة (رائد) وإصابة 4 عناصر آخرين.

كركوك (1 جمادى الأولى)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط و3 عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح.

دجلة (27 ربيع الثاني)

استهداف تمركزات للبيشمركة في قرية (خضر جيعة) قرب (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ثم الاشتباك مع دورية حاولت اعتراض طريق المجاهدين، ما أدى لسقوط 13 قتيلا بينهم ضابطان وإحراق آلية.